



مغامرات

كىمت ومياو

إنقاذ خريطة الإسكندرية



تأليف: بسام الشماع



دارالمعارف

إشراف:

مني خشبة

تأليف وشخصيات:

بسام الشماخ

رسوم: محمد هريدي

جرافيك: مختار رفعت

إعداد فني:

شريفة أبو سيف

إعداد تحريري:

سميرة الشهاب

بطاقة الفهرسة إعداد الهيئة المصرية العامة لدار الكتب والوثائق القومية إدارة الشؤون الفنية
الشماخ، بسام مغرات كيمت ومياو إنقاذ خريطة الإسكندرية تأليف بسام الشماخ ط ١ - القاهرة: دار المعارف، ٢٠٠٧. ١٥ ص: ٢٧ سم (مغامرات كيمت ومياو؛ ٤) تدمك: ٣ - ٧١٠٥ - ٠٢ - ٩٧٧ - ٩٧٨ القصص التاريخية القصص العربية العنوان السلسلة.
ديوي ٨١٣.٠٨٧١

٧ / ٢٠٠٧ / ٣٦

رقم الإيداع ٢٢٠٦٨ / ٢٠٠٧

الناشر: دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة - ج. م. ع

هاتف: ٢٥٧٧٧٠٧٧ - فاكس: ٢٥٧٤٤٩٩٩

E- mail: maarf@idsc.net.eg

الملك الطيب (إخناتون)

حكم مصر لمدة ١٧ عامًا نقلت فيها العاصمة من طيبة إلى (أخيتاتون) بتل العمارنة "المنيا". تميز الملك (إخناتون) بالعدل والطيبة، وكان أول من عبد ربًا واحدًا بعد أن كان الفراعنة يعبدون أربابًا كثيرة وأصبح المصريون يعبدون الرب (آتون) ومعناها (القوة الآتية من وراء الأفق).



الملكة (نفرتي)

زوجة إخناتون كانت ملكة جميلة، ولها شخصية قوية، وكانت تساعد زوجها في أداء مهام منصبه، وتهتم بتربية بناتها.

الكاهن (ميري - رع)

وزير الملك وساعده الأيمن، يأتّمه الملك على عرشه وقصره، ويثق فيه. يرتدي دائماً جلد الفهد، وهو الزى الرسمي للكهنة.



الحارس (نحسي)

رئيس الحرس الملكي، واسم (نحسي) يعني (النوبي). كان يتميز بالشجاعة والإقدام والذكاء. حارس أمين على أسرار الملك العسكرية والسياسية.

(كيمت)

قط أسود اللون مثل الأرض المصرية
الخصبة بطمي النيل. خفيف الظل، وشغوف بمعرفة
حقيقة الأشياء والتعرف على كل العلوم، وجرئ
وذكى وخفيف الحركة. يجب فعل الخير والعمل
الطيب.



(مياو)

قطعة تهوي المغامرات المثيرة وتحب العمل
مع (كيمت) من أجل القضاء على الأعمال الشريرة
المؤذية، وتهوي القراءة والاطلاع.



(ست)

هو خليط من (ابن آوى) والذئب. يتصف
بالخداع والمكر والخبث. دائماً ما يقع في الخطأ ويتم
مطاردته عن طريق (كيمت ومياو).



(نونو)

مركب صغير مصنوع من سيقان نبات
البردي يملكه (كيمت ومياو)، وله صفات خاصة
حيث يمكنه أن يبحر وينتقل من زمن إلى آخر
في لحظات معدودة. يستخدمه (كيمت ومياو)
في مطاردة (ست) عبر الأزمنة المختلفة.



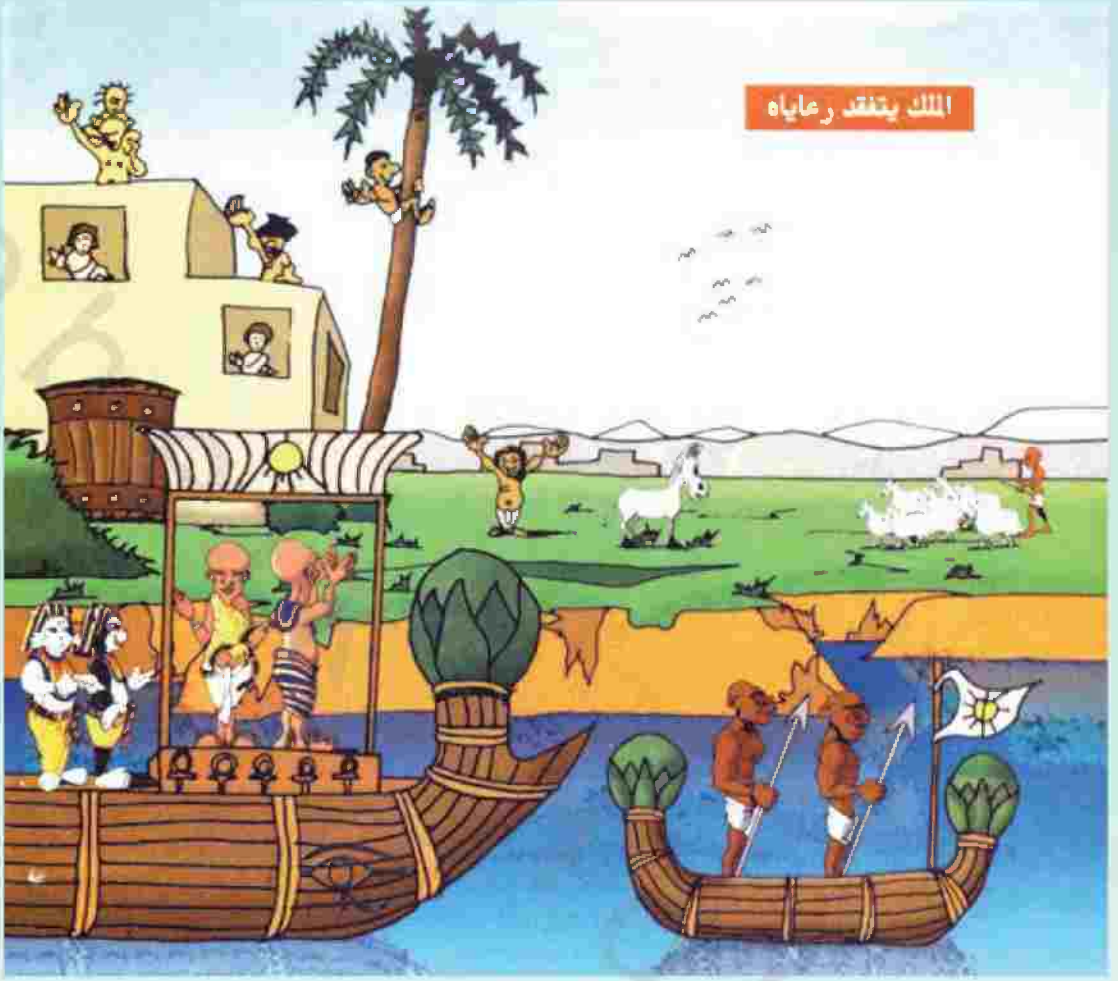


مياو: نحن نود أن نشكر ما ملكنا المحبوب إخناتون على دعوتك لنا للاستمتاع بهذه الرحلة النيلية. ماذا تفعل يا كيمت؟ احترس!..

كيمت: المياه جميلة ونقية لدرجة أنني أستطيع أن أرى الأسماك السعيدة. نحن نمرح سوياً.

الأخطبوط: (مخاطباً نفسه في استغراب): ماذا أفعل هنا؟ من المفروض أن أكون في البحر الكبير وليس في النيل.. من الممكن أن يكون قد غلبني النعاس أثناء سباحتي في الأعماق.

إخناتون: نهر النيل هو أطول أنهار العالم وأجملها على الإطلاق، وبه أنواع كثيرة من الأسماك. ماذا لديك يا أيها الكاهن الطيب ميري-رع؟



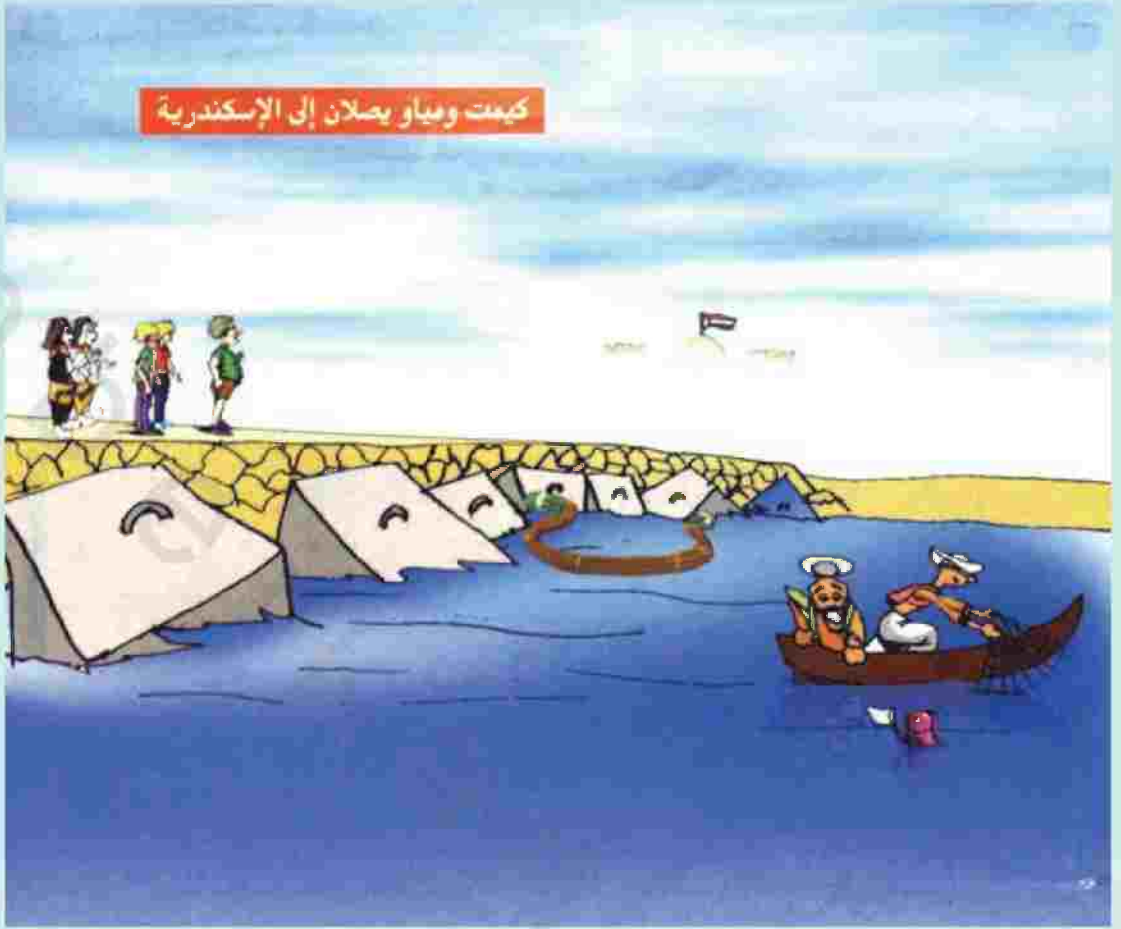
ميري- رع: لقد وصلنا أخبار من علمائنا المثقفين عن مدينة في المستقبل تسمى "الإسكندرية". تتميز بصفات فريدة، من الممكن أن نستفيد من إنجازاتها ونتعلم منها الكثير.

كيمة: نعم، لقد قرأت في كتاب القرن الواحد والعشرين أن أهلها قد أضافوا إليها مباني مفيدة جدًا ورمموا القديم منها. كل هذا أعاد لها رونقها وجمالها.

إخناثون: وأين تقع تلك المدينة المتميزة؟

مياو: تقع على الساحل الشمالي، على شواطئ "الأخضر الكبير". وقد أطلقوا عليه في القرن المستقبلية اسم: "البحر الأبيض المتوسط".

إخناثون: إذن، فلتذهبا يا قطتي الذكيتين.



كيمت: كم هي جميلة.. بحرها بديع، وهواؤها عليل، وسماؤها صافية.
مياو: أنت محق يا كيمت.. كل هذا قد انعكس على أهلها.. فهم يتصفون بالشهامة
والنبل والهدوء وحسن الخلق.
مياو: وهو أيضاً مشهورين بالثقافة، والعلم والفن والحكمة.
كيمت: هذه هي قلعة قايتباي، وهو من أهم المماليك الذين حكموا مصر.
مياو: أليس هو نفس الحاكم الذي بني قلعة مماثلة في رشيد.
كيمت: بالفعل.. هذه المعلومة صحيحة.



مياو: هذا هو عامود السواري، والذي يعتبر من أشهر الآثار السكندرية.

كيمة: وقد أطلق عليه أهل البلدة عامود دقلديانوس. (مقلدًا وضع تمثال أبي الهول)
كيف يجلس هذا الأسد؟ آه.. هكذا.. هذا صعب خصوصًا لو كنت سوف تبقى هكذا لأكثر من
ألف عام.. ها... ها.

مياو: انظر يا كيمة.. هناك...

كيمة: أين؟ أين؟

مياو: هناك.. هذا المبنى النصف دائري.. هذا هو المسرح الروماني، حيث كانت تلقى
الخطب العصماء، وأبيات الشعر، ومناقشة الأحوال السياسية للبلاد.



مياو: هذا التمثال هو للإمبراطور الحاكم الشهير "أوغسطس" ..

كيمت: (مقلدًا لجندي روماني) .. أنا حامي الأسكندرية.

مياو: يا كيمت، هذا الإمبراطور: هو أول حاكم روماني يحكم مصر، وهو الذي هزم الملكة الشهيرة كليوبترا السابعة، ومعها القائدة العسكري الروماني الشهير انطونيوس.

كيمت: نعم .. لقد ذكرت .. كانت هذه الموقعة اسمها "أكتيوم". وقد وقعت عام ٣١ قبل الميلاد في البحر المتوسط.

مياو: جاء الرومان إلى مصر من جنوب القارة الأوربية حيث كانت مصر هي أكثر بلاد العالم تقدمًا وحضارة.



المدرسة: أرجو الالتزام بالهدوء يا أولاد، توقف عن اللعب قليلاً يا كاظم.

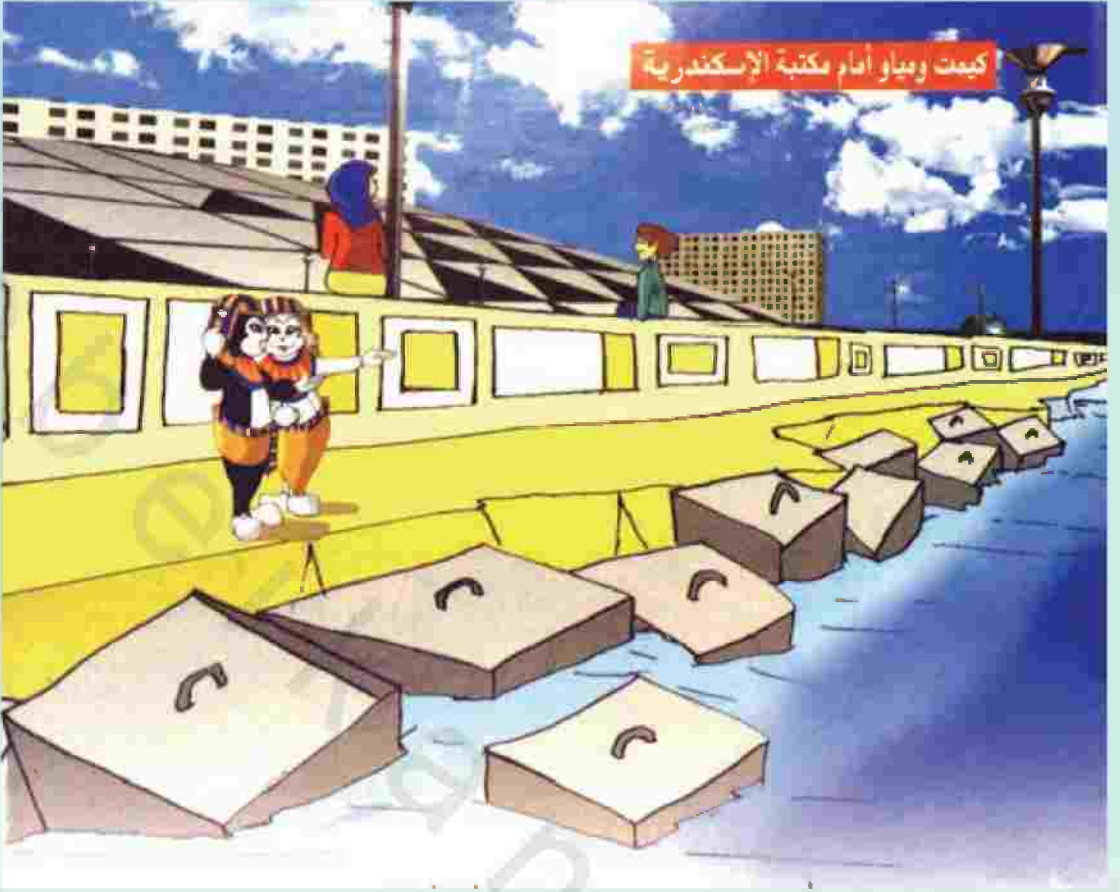
كيمة: انظر يا مياو.. هذه رأس لتمثال القائد الذي حلم ببناء الإسكندرية كمدينة ومنازة للعلم والثقافة، إنه الإسكندر بن الملك فيليب المقدوني.

مياو: لقد كان قائداً للجيش المقدونية وهو في العشرين من عمره، ولكنه توفي وهو في الثانية والثلاثين ولم ير حلمه يتحقق.

كيمة: للأسف، لم ير المدينة أو الفناء الذي أعتبر من عجائب الدنيا السبعة، أو مكتبة الإسكندرية العلمية.

مياو: نعم، لأن، كل هذه الإنجازات كانت قد تمت في عصر البطالمة أو الحاكم الإغريق.

كيمة: ... ولكن بأيدٍ مصرية صميمة. هيا بنا لكي نزور مكتبة الإسكندرية الجديدة.



مياو: على هيئة قرص الشمس شيد الفنان السكندري مكتبة الإسكندرية الجديدة، بعد أن حرقت للأسف في زمن يوليوس قيصر القائد الروماني. وقد نقش على جدارها الخارجي كل الحروف الهجائية للغات العالم الجديدة والقديمة.

كيمت: قرأت في كتاب المستقبل قب أن نجى إلى هنا، أن عدد اللفائف والمخطوطات العلمية والثقافية التي كانت بالمكتبة قبل احتراقها قد وصل إلى ٧٠٠.٠٠٠ مخطوطة.

مياو: يأمل المسؤولون المصريون عن المكتبة الآن أن يصلوا بهذا الرقم إلى ٨ مليون كتاب.

كيمت: أما عن هذا المبنى الكروي الشكل فهو القبة السماوية والتي يشاهد فيها الناس تحركات النجوم، ويتعلمون الكثير من الكواكب والشمس والقمر والمجرات، عن طريق أحدث طرق العرض.

مياو: هيا بنا إلى المكتبة.



كيمت: تنظيم الكتب على هذا النحو يجعل من السهل التعرف على مكان الكتاب وإعادته إلى الرف الذي أخذ منه..

مياو: (يقرأ بنهم) يا للعجب.. لم أكن أعرف إنهم قد أرسلوا سفينة فضاء في رحلة إلى داخل قرص الشمس على عمق ٧٠٠ ألف كم ليدرسوا الظواهر المختلفة.

كيمت: لقد قرأت في كتاب المستقبل أن هذا حدث عام ١٩٩٥م. وقد كان اسم السفينة "سوهو" وهي تزن ٢ طن.

مياو: لا حدود للعلم.

كيمت: انظر هناك يا مياو.. هل ترى ما أراه؟!

مياو: ما الذي جاء به إلى هنا.. ويا ترى ما هو الخطأ الذي سوف يفعله هذه المرة؟!



مياو: ماذا تفعل يا كيمت؟ لماذا تختبئ تحت المائدة؟

كيمت: لا أريد أن يراني ست.. لابد أن نكتشف ماذا يفعل بهذه الخريطة التي يمعن النظر فيها..

ست: هذه هي الخريطة الثمينة التي كنت أريد أن أفتنيها. هي أقدم خريطة للإسكندرية والتي توضح مرور إحدى أفرع النيل فيها.. وسوف ألفها وأحوال تهريبها.

كيمت: لا يمكن أن نخدعنا يا ست بهذه النظارة، فنحن على دراية بكل ألاعيبك الخبيثة.

ست: هذه الخريطة لي وحدي. إليكم عني. (يتمتم لنفسه) لماذا يظهرون لي في كل

مكان أذهب إليه؟



كيمت: إنه يتجه ناحية البحر.. لقد خطط لأن يهرب في قارب بحري.. الحق به يا
مياو.
مياو: لقد نجحت في الإمساك بقدميه.. لكن احتسب فمن الممكن أن تسقط منه
الخريطة القديمة في البحر. إنها على قدر كبير من الأهمية. فهي الوحيدة في العالم..
ست: أتركوني.. إن هذه الخريطة لي وحدي، وسوف أبيعها بثمن كبير.
كيمت: لا يا ست.. هذا فعل منافي للقانون.. هذه الخريطة مكانها في المكتبة لكي
يستفيد بها كل الناس..



ست: (مقبوض عليه خلف القضبان) أنا مظلوم.. ليس لديكم دليل على إدانتني.

الضابط: لقد حوكت محاكمة عادلة، وسوف تدفع ثمن خطتك الخبيثة لسرقة خريطة الإسكندرية القديمة. وسوف تقضي عقوبتك خلف الأسوار.

كيمت: إنني سعيد لأننا شاركنا في إعادة الخريطة إلى المكتبة.

مياو: وأنا أيضاً سعيد.. ماذا عن وجبة سمك طازجة؟

كيمت: نعم.. سوف أشتري لنا "ست" كيلو سمك.

كيمت ومياو: (معاً) ها.. ها.. ها.. ها..

مياو: يا له من شاطئ جميل!!

كيمت: يا مياو.. هيا لنسبح.. إن المياه منعشة!!!

كيمت: يا مياو.. هيا لنسبح.. إن المياه منعشة!!

مياو: سوف ألحق بك بعد دقائق.

الفهرس

- ٦ المركب الملكي يبحر في نهر النيل
- ٧ الملك يتفقد رعاياه
- ٨ كيمت ومياو يصلان إلى الإسكندرية
- ٩ كيمت ومياو يزوران الآثار في الإسكندرية
- ١٠ كيمت ومياو في المتحف اليونانى الرومانى
- ١١ رحلة مدرسية في المتحف
- ١٢ كيمت ومياو أمام مكتبة الإسكندرية
- ١٣ داخل المكتبة
- ١٥ ست يحاور الهروب ب التوجه للشاطئ
- ١٦ السجن تهذيب وإصلاح